العلاقات الإجتماعية للمرأة العاملة وغير العاملة

د. بدرية شوقى عبد الوهاب

المقدمة :

انقضت سنوات عديدة منذ أن خرجت المرأة الى ميادين العمل المختلفة ،مما أدى الى مساهمة المرأة فى تقدم المجتمع المصرى، وأصبح لها مكانة مرموقة لايستهان بها بعد أن أثبتت جدارتها فى مختلف التخصصات . وعلينا أن نتخيل مايمكن أن يحدث ، للمجتمع لو تركت المرأة ميادين العمل خارج المنزل ،واكتفت بأعمال البيت ورعاية الاسرة .

وكان من نتيجة خروج المرأة للعمل اكبر الاثر على شخصيتها وبيتها ،وأسرتها . وقد وضحت الكثير من الابحاث النتائج الايجابية والسلبية لعمل المرأة والتى سنذكر بعضها فى الاطار النظرى للدراسة .

فمن بين هذه النتائج التى توصلت اليها الدراسات:عدم وجود الوقت الكافى لدى المرأة مما يؤثر على رعايتها لبيتها وأفراد أسرتها . فغالبا ماتشكو المرأة العاملة من ضيق الوقت الذى يجعلها تغفل بعض جوانب الرعاية والاهتمام بالأسرة ، لاسيما اذا لم يكن الزوج متعاونا مع زوجته فى القيام ببعض أعباء المنزل.

واذا كان من الصعب على المرأة العاملة ايجاد الوقت الكافى للاهتمام بالاسرة فهل تجد وقتا كافيا لتبادل العلاقات والزيارات مع الاهل والاصدقاء ؟ هل تعتبر المرأة العاملة منعزلة اجتماعيا ؟ هل لدى المرأة العاملة وقت فراغ بالمقارنة بالمرأة غير العاملة ؟ واذا وجد فكيف تقضى وقت الفراغ؟

هل يؤثر عمل المرأة على علاقاتها الاجتماعية ؟ وماهى العوامل الاجتماعية المختلفة المؤثرة على العلاقات الاجتماعية الى جانب عمل المرأة ؟ هل تتساوى النساء العاملات فى علاقاتهن الاجتماعية واذا وجد اختلاف فما هى اسبابه ؟ هل تختلف العلاقات الاجتماعية قبل وبعد الالتحاق بالعمل ؟ هذه بعض التساؤلات التى سيحاول هذا البحث القاء بعض الضوء عليها من خلال دراسة عن العلاقات الاجتماعية للمرأة العاملة وغير العاملة .

أهداف الدراسة :

١- التعرف على العلاقات الاجتماعية للمراة العاملة وغير العاملة.
٢- دراسة أثر بعض العوامل الاجتماعية مثل عدد الابناء ،سن الابناء ، وجود الأهل - مساعدة الزوج للزوجة ..... الخ. على العلاقات الاجتماعية للمرأة .
٣- التعرف على أوقات فراغ المرأة العاملة وغير العاملة وكيفية استغلالها .
٤- دراسة أثر طبيعة عمل المرأة على علاقتها الاجتماعية .

الاطار النظرى :

يتضمن الاطار النظرى كل مايتعلق بالدراسات السابقة والنظريات . أو كل ماكتب عن موضوع الدراسة. وللدراسات (السابقة أهميتها حيث تعاون الباحث على القاء الضوء على مشكلة البحث وتمكنه من تكوين اساس نظرى للمشكلة وعلاقتها بالظواهر الأخرى. وفوق ذلك فانها تساعد على صياغة تلك المشكلة وابراز كثير من جوانبها بحيث يستخلص الباحث الفروض الاساسية التى يحاول اختبار هدفها فى الجوانب التطبيقية من الدراسة) (١).

وينقسم الاطار النظرى للدراسة الحالية الى قسمين :

---

(١) عبد البارى ،أ.ح،" المرأة والتنمية فى مصر " ط ١ ، دار المعارف ،١٩٧٩ ،ص ١٠٠ .

أولا : المرأة والعمل :

رغم مرور سنوات طويلة منذ أن اقتحمت المرأة ميدان العمل ورغم وجود العديد من الدراسات حول هذا الموضوع ، الا أن الكثير من علماء الاجتماع والاقتصاد والنفس مازالوا يعتقدون أن عمل المرأة مجالا خصبا للابحاث ،وذلك لان عمل المرأة له آثار متعددة على المرأة نفسها وأسرتها ومجتمعها ككل .

وقد حاولت بعض الدراسات التعرف على أسباب التحاق المرأة بالعمل . واتضح أن العامل الاقتصادى (١) أحد الاسباب الهامة. وتزداد أهمية العامل الاقتصادى كلما كانت طبقة المرأة العاملة منخفضة (٢) . وقد تعمل المرأة لانها حصلت على شهادة قضت سنوات عديدة لكى تحصل عليها فهى ترغب فى استغلال هذه السنوات التى قضتها فى التعليم فى خدمة نفسها وبيئتها .

وقد تعمل المرأة بعد أن يكبر ابنائها ويذهبون الى المدرسة وبعد أن تشعر بفراغ كبير . مما يدفعها الى البحث عن عمل

---

(١) من امثلة الدراسات التى تناولت أهمية العامل الاقتصادى:-

Siegel, A.E and Haas, M.B., "The Working Mother: A Review of Research", Child Development. September, 1963, Vol.34, No.3 P. 523.

قنديل ،ب ،" دراسة مقارنة بين أبناء المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحى شخصيتهم"،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ، ابريل ١٩٦٤ ،ص ٣٨٥ .

عوض ،ع.م ،"دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى"، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،فرع الاسكندرية ١٩٧٧ ،ص ٣٩.

(٢) Siegel, A.E. and Heas, M.B., "The Working Mother : A review of Research", op.cit, P. 523 .

Hear, D.M., "Dominance and the Working Wife, Social Forces, Vol. 36, 1958, P. 341 .

لتملأ الفراغ الذى تعيش فيه .

وأحيانا تعمل المرأة لانها تعودت على العمل . ويحدث هذا عندما تعمل المرأة قبل الزواج فيصبح من الصعب عليها ترك عملها بعد ذلك .

وفى بعض الاحيان توجد بعض الظروف التى تدفع المرأة الى العمل (مثل عدم توافقها مع زوجها وتكرار الخصام وعدم التفاهم لذا فهى ترى فى عملها بابا للحرية والتنفيس عن نفسها وهروب لفترة عن مشاكل الزوجية (١).

ومن العوامل التى تؤدى الى عمل المرأة بعض الظروف الاجتماعية مثل الحروب مثلا. فالحرب (العالمية تطلبت من جميع الرجال القادرين على حمل السلاح الانخراط فى سلك الجندية. وهكذا أخلت أعمال ووظائف كثيرة وبخاصة فى المصانع ، من شاغليها من الذكور، وتحتم ملؤها بالاناث . فلما وضعت الحرب أوزارها صار من الصعب على الكثيرات من النساء ترك العمل أو الوظيفة والعودة للاقامة داخل جدران المنزل) (٢)

وقد تعمل المرأة لان العمل فى حد ذاته له (أهمية كبرى فى حياة المرأة) (٣).

---

(١) أنظر : حكيم ،م. ،ر. ،" دراسة مقارنة بين ابناء الامهات العاملات وغير العاملات من حيث مستوى الطموح والقلق والتحصيل فى مرحلة المراهقة " ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أسيوط بسوهاج ،ص ص ٢:٣ .

(٢) الساعاتى ،ح.،" علم الاجتماع الصناعى" ، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٧٦ ، ص ١٩٠ .

(٣) عبد الفتاح ،ك ،" سيكولوجية المرأة العاملة" ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ،١٩٨٤ ، ص ٨٧ .

واحيانا تعمل المرأة من (أجل توفير اهداف صحية وثقافية وعملية لافراد الاسرة لايمكن توافرها الا اذا عملت الأم) (١)

وقد تعمل المرأة لان العمل فى حد ذاته (يجعلها أكثر تقديرا لذاتها ويؤدى الى خلق راحة نفسية لها ،ويزيد من تقدير الزوج لها) (٢)

ومهما يكن السبب الذى تعمل المرأة من اجله فمما لاشك فيه أن لهذا العمل آثار متعددة سواء على المرأة نفسها أو اسرتها بوجه خاص والمجتمع بوجه عام .

فالمرأة العاملة (تدرك نفسها من خلال ذاتها وتريد من الآخرين أن يتم ادراكهم لها على نفس الصورة) (٣).

وتواجه المرأة العاملة الكثير من المشكلات ومن أهمها صعوبة (التوفيق بين القيام بأدوارها الاجتماعية كزوجة وكأم وكربه بيت) (٤) ويؤدى هذا الى صراع الأدوار.وقد (تعددت الدراسات التى تقارن صراع الأدوار بين المرأة العاملة وغير العاملة ، فقد أثبتت احدى الدراسات أن المرأة العاملة تعانى

---

(١) Yarrow , M., "Maternal Employment and Child Rearing", Children, Vol. 8, 1961, PP. 223-228.

(٢) العيسوى ج . س ،"نظرة المرأة العاملة لذاتها : النموذج القطرى" المجلة العربية للعلوم الانسانية ،العدد ٣٢،المجلد الثامن،خريف ١٩٨٨ ، ص ١٠٣ .

(٣) حنا ،ع وآخرون ،" الركائز السيكولوجية للمرأة العاملة المجلة الاجتماعية القومية ،المجلدالرابع عشر العدد ١-٣ ١٩٧٧ص١٧٣

(٤) دياب ،ف " نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة والحضانه ،مكتبة النهضة المصرية ،دار النشر للطباعة ، ص ١٣٥ .

من صراع الدور فى أدائها لدور الزوجة أو لدور الأم) (١)

كما وضحت دراسة أخرى أن هذا الصراع يزداد فى (المرحلة العمرية من ٢٥ الى ٢٩ سنة) (٢)

ونظرا لان المرأة العاملة تقع فى حيرة بين مطالب عملها ومطالبها الشخصية من انجاب الاطفال وتلبية رغباتهم ،لذلك فهى تقع فى حيرة دائما امام هذا الموقف (وقد لاتكون المرأة شاعرة طول الوقت شعورا واضحا بما يخلقه هذا الموقف فى نفسها من صراع ولكنه صراع له أثره الاعمق فى شخصيتها واتزانها الانفعالى) (٣)

ومما لاشك فيه أن المرأة (العاملة تواجه مشكلات أكثر من المرأة غير العاملة ، نظرا لشعورها بضيق الوقت المخصص للزوج ولتربية الاولاد ،وهذا يؤدى الى صعوبة التوفيق بين العمل والبيت والزوج والاولاد) (٤)

وسواء كانت المرأة عاملة أم غير عاملة ،فهى مطالبة بالقيام بأعباء المنزل التى لاتنتهى،ليلا ونهارا،صباح ومساء.

---

(١) ادم ،م.س ،"المرأة بين البيت والعمل، ط ١ ،دار المعارف ١٩٨٢ ،ص ١٣٦

(٢) Nevill, D & Damico,S., "Developmental Components of Role Conflict in Women, Journal of Psychology, Vol., 95, 1977. PP. 165. 174 .

(٣) عوض ،ع.م ،"دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى"،مرجع سابق ، ص ٤٢ .

(٤) منسى ،م.ع ،" عمل الام والسلوك الاجتماعى للابناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة" مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد ١٦ العدد ٤ ،شتاء ١٩٨٨ ص ٩٢

فلا يتوقع منها أن يعود الزوج أو الابناء الى المنزل دون أن يجدوها قد اعدت الطعام . أو تكون قد نامت دون تحضير ملابس الصباح للجميع. زد على ذلك اعداد احتياجات المنزل بمختلف انواعها الى جانب مطالبهم الشخصية . وعلاقاتها الاجتماعية مع الاخرين .

هذا المجهود الكبير يحتاج الى تفريغ كامل اذا لم يوجد تعاون بين افراد الاسرة ويرجع ذلك الى أن شئون المنزل تعتبر (ضمن الاعمال الشاقة فهو يتطلب مجهودا كبيرا ،علاوة على ساعات عمل طويلة ، هذا فضلا عن تعدد نواحى هذه الاعمال وضرورة المام ربة البيت بكل ناحية من نواحيها) (١)

من هنا تأتى مشكلة توفير الوقت للقيام بجميع الاعباء المنزلية الى جانب مشاركة المرأة لافراد اسرتها فى الجلسات العائلية الهادئة وعلاقاتها خارج المنزل . أضف الى ذلك الزيارات والرحلات العائلية والواجبات الاجتماعية المختلفة . (فمشاركة المرأة العاملة لاسرتها فى الزيارات والرحلات له أبعاد تربوية واجتماعية ونفسية . وأكدتها كثير من الدراسات كما أن علاقتها بأفراد عائلتها وارتباطها بهم من خلال زيارات منتظمة يؤكد هذا الجانب من جهة ويوطد العلاقات القرابية من جهة أخرى) (٢)

ثانيا : العلاقات الاجتماعية :

يعتبر مصطلح العلاقات الاجتماعية من المصطلحات الهامة فى

---

(١) محمد ،أ.ط ،"المرأة المصرية بين الماضى والحاضر" مطبعة دار التأليف ،القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ١٤٥ .

(٢) العيس ،ج . س ،"نظرة المرأة العاملة لذاتها : النموذج القطرى"، مرجع سابق ،ص ٩٨ .

علم الاجتماع حتى أن روبرت ماكيفر يرى أن علم الاجتماع يتمركز حول العلاقات الاجتماعية . وقد أكد فيبر Weber نفس المعنى حيث قال (ان العلاقات الاجتماعية هى موضوع علم الاجتماع) (١)

وبنفس المعنى نجد اندرسون Andreson يؤكد أن (المجتمع مجموعة من العلاقات الاجتماعية بين الافراد) (٢) . ويؤكد دوركايم Durkheim أن المجتمع (نسق من العلاقات الاجتماعية) (٣)

ويعرف ليفى Levy العلاقات بأنها (أى مجموعة من البناءات الاجتماعية any set of Social Structures التى تعرف الفعل action الواقعى والمثالى عن طريق تفاعل أثنين أو اكثر من الافراد) (٤)

ويؤكد سيدنبرج وسندوسكى Seidenberg & Snadewsky ان العلاقات الاجتماعية (نماذج للتفاعلات الاجتماعية

---

(١) Inkeles, A., "What is Sociology", Englewood , Cliffs, New Jersey, Prentice , Hall, Inc., 1964, P. 7 .

(٢) Andreson, C.H., "Toward a New Sociology", Homewood , Illinois, The Dorsey Press, 1974, P.. 23.

(٣) Abid., P. 18 .

(٤) Levy, M., "Aspects of any Relationship, in:Contemporary Sociological Theory, Katz, F, ed. New York, Random House, 1971 P.90 .

بين وحدتين اجتماعيتين أو أكثر)[١]

أما جونسون فيرى أن العلاقات الاجتماعية (تقوم الى المدى الذى يتفاعل فيه فرد أو أكثر أو جماعتان أو أكثر أو أفراد وجماعات ، أى عدد منهما)[٢] من هنا اعتبرها البعض (نماذج للتفاعلات الاجتماعية بين وحدتين اجتماعيتين أو أكثر)[٣] و(نسق من التفاعل المنظم بين شريكين على أساس خطة محدودة)[٤]

ويعرف ماكس ڤيبر Weber العلاقات الاجتماعية بأنه (مصطلح اجتماعى يدل على موقف يدخل فيه سلوك شخصين أو أكثر يأخذ فيه كل منهما اعتبار للآخر بحيث يوجه السلوك على هذا الاساس)[٥]

من هذه التعريفات المختلفة نستطيع أن نحدد عناصر العلاقات الاجتماعية كما يلى :-

١- أنها تتضمن زجرد شخصين على الاقل .
٢- وجود تفاعل بينهما (فعل وردالفعل) .
٣- أن كل منهما يأخذ فى اعتباره الآخر .

---

(١) Seidenberg, B & Snadewsky , A, "Social Psychology", New York, The Free Press, 1976, PP. 3-5 .

(٢) غيث ،م.ع ،"علم الاجتماع" ،دار المعارف بمصر، ١٩٦٣،ص ١٢٨

(٣) Seidenberg, B., & Snadewsky , A., "Social Psychology" Op. Cit, P. 3-5 .

(٤) حسانين،ج،م،"مبادئ علم الاجتماع" ،القاهرة ،دار الثقافة ١٩٨٠ ،ص ٩٠ .

(٥) Weber, M., "Basic Concepts in Sociological Theory", Londen, Peter Qwen, 1962, P. 30 .

(وتختلف العلاقات الاجتماعية بين مجتمع لآخر وذلك لاختلاف الانماط السلوكية. ويدخل فى هذا الاعتبار ميول الافراد ورغباتهم وطرق اثارتهم والالمام بكافة الظروف والمعلومات المتعلقة باساليب حياتهم ،لان الانسان انما يعيش طبقا لانماط وحدود اجتماعية ترسمها له الثقافة السائدة فى المجتمع فى سلوكه وتصرفاته واستجاباته . ويتأثر بالدوافع والقيود الاجتماعية السائدة ومظاهر العرف والتقاليد الاجتماعية) (١)

والعلاقات الاجتماعية (بين الافراد علاقات معقدة) (٢)
فالعلاقة بين شخصين مثلا يمكن تصنيفها الى (خمس أنواع :-
١- علاقات تتضمن صفات شخصية مثل السن، الجنس ، التعليم .
٢- علاقة فى المكان (القرب أو البعد)
٣- علاقة عاطفية (حب - كراهية)
٤- سلوك ارتباطى (تعاون - تأثير...)
٥- رموز العلاقة (مثل خاتم الخطبة) (٣)

من هنا نصل الى حقيقة هامة وهى أن العلاقات الاجتماعية مركبة ومتعددة ومتشابكة حتى لو كانت بين اثنين من الافراد.

والعلاقة بين اثنين تسمى علاقة فردية وذلك لان كل طرف يتكون من فرد واحد . أما اذا تعدد عدد الافراد فى كل طرف فيطلق عليها علاقة جمعية .

---

(١) الخشاب ،م ،"دراسة المجتمع"،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ١٩٦٨ ،ص ٦٧

(٢) Brown , R. "Social Psychology", New York, The Free Press, 1965 P.71 .

(٣) المرجع نفسه ، ص ٧٣

وقد تكون العلاقات الاجتماعية وقتية أو مستمرة أو دائمة (فالعلاقات الاجتماعية الوقتية تبدأ وتنتهى مع الحديث الذى يحقق هذه العلاقة . أما العلاقات الاجتماعية المستمرة فهى التى تتصف بكونها طويلة الأمد كما يغذيها من مشاعر وعواطف وانفعالات قد تكون سارة أو مؤلمة ... والعلاقات الدائمة تعتمد على عناصر لها صفة الثبات والاستقرار هذا النوع تدعمه عادة روابط الدم أو القومية أو الوطنية) (١)

(ويرى تونيز أن كل العلاقات تنشأ عن طريق الارادة الانسانية فقد يجتمع الناس معا كما يجتمع الاصدقاء لانهم يؤمنون باهمية العلاقات كغاية فى حد ذاتها وفى هذه الحالة تكون الارادة السائدة هى الارادة الطبيعية) (٢)

(والعلاقات الاجتماعية تختلف عن التفاعلات المؤقتة مثل تبادل التحيات الى الانساق الدائمة للتفاعل مثل الاسرة أو الصداقة الوطيدة . وقد يكون بين طرفى العلاقة الاجتماعية وئام أو عداوة) (٣)

وقد قسم دوبرل Dupreel العلاقات الاجتماعية الى قسمين (العلاقات الايجابية وهى تلك العلاقات التى تؤدى الى الملائمة والوفاق بين رغبات أفراد الجماعة الواحدة أو يجمع بين مصالح الجماعة ككل والجماعات الأخرى الخارجة عن نطاقها

---

(١) القاضى ،ى وزيدان ،م ،"السلوك الاجتماعى للفرد"،مكتبة عكاظ للنشر والتوزيع ، الرياض ،ص ٩٦ .

(٢) لطفى ،ع ،"علم الاجتماع" ،ط ٢ ،دار المعارف بمصر،١٩٦٦، ص ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

(٣) غيث ،ع ، علم الاجتماع ، مرجع سابق ، ص ١٣٩ .

الداخلى والمشتركة معها فى اطار المجتمع العام) [١]
و (العلاقات السلبية وهى التى تقوم على عناصر التفرقة والخلاف والشقاق . وتعمل على التباعد والانعزال والنفور والاشمئزاز والكراهية وعدم الثقة والمجافاه والتسلط والاعتداء فهى ترمى الى هدم وتقويض دعائم التنظيم الاجتماعى . ويرى "دوبرل" أن العلاقات الاجتماعية بقسميها الايجابى والسلبى يوجدان جنبا الى جنب فى كل مجتمع) [٢]

ويعتبر فؤاد البهى العلاقات الاجتماعية أحد العلاقات الموجودة فى المجتمع [٣] ويقسم البهى [٤] العلاقات الاجتماعية الى خمسة أقسام :-

١- تأثر الفرد بفرد آخر : ومن أمثلة ذلك أن يخفى الطفل لعبته حينما يرى أخاه .
٢- تأثر الفرد بالجماعة : عندما يهتف الفرد مع الجمهرة الثائرة صائحا بحياة أو سقوط نظام ما .
٣- تأثر الجماعة بالفرد : تتأثر الجماعة بالفرد حينما تنقاد وراء زعيم ما يدعو الى فكرة خاصة .
٤- تأثر الفرد بالثقافة فيها .
٥- شبكة العلاقات الاجتماعية : يمكن تمثيل علاقات الفرد بالفرد والفرد بالجماعة بشبكة من الخطوط تمتد بين افراد الجماعة .

---

(١) الخشاب ، أ ، "العلاقات الاجتماعية" ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٧ ، ص ٦٥ .
(٢) المرجع نفسه ، ص ٦٦
(٣) يقسم فؤاد البهى العلاقات الى : علاقات عرضية ، طفيلية ، عامة متبادلة ، واجتماعية (أنظر القاضى ، ى ، ومحمد ، ز ، "السلوك الاجتماعى للفرد" ، مرجع سابق ، ص ص ٩٦ - ٩٨
(٤) انظر المرجع نفسه ، ص ص ٩٧ - ٩٨

وقد (قسم الفيلسوف الالمانى "تونيس Toennis العلاقات الاجتماعية الى قسمين علاقات موجبة وهى التى تؤدى الى حفظ النوع الانسانى والعمل على بقائه ودوام استقراره وتنحو باتجاهات الجماعات والافراد الى التكامل وتوحيد المواقف والاهداف ..... والثانية علاقات سلبية تؤدى الى روح العداء والتحرش بين الافراد والجماعات والشعوب وتثير الحسد والضغائن والكراهية) (١)

أما فون فيزى V. Wise فيقسم العلاقات الاجتماعية على النحو التالى (٢)

١- من ناحية السلب والايجاب : بعض العلاقات تؤدى الى التجمع كالتعاون وبعضها يؤدى الى الفكك والانحلال .

٢- من ناحية التكامل والتباين : من العلاقات مايؤدى الى التكامل مثل النظام ومنها مايؤدى الى التباين مثل الخضوع.

٣- من ناحية البناء والهدم : من العلاقات مايؤدى الى البناء فى الحياة الاجتماعية مثل التنظيم ومنها مايؤدى الى الهدم مثل التمرد .

ويوضح روس Ross أن العلاقات الاجتماعية (أما أن تكون قائمة على أساس التعاون أو على أساس الصراع وذلك لاشباع رغبات الافراد) (٣)

وهكذا نجد العديد من علماء الاجتماع يوضحون طبيعة العلاقات الاجتماعية وأنواعها . ولايجب أن نغفل فى هذا المكان

---

(١) انظر الخشاب،م،"علم الاجتماع ومدارسة" ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٦٧ ، القاهرة ، ص ص ٢١٦ - ٢١٧ .

(٢) انظر المرجع نفسه ، ص ٢١٧ .

(٣) انظر المرجع نفسه ،ص ٢١٧ .

دور العلامة كولى (١) Cooley فى توضيح كلا من العلاقات الأولية Primary والعلاقات الثانوية Secondary وتونيز (٢) Tonnies فى توضيح الفرق بين Gemeinschaft و Gesellschaft ودوركايم فى التفرقة بين الترابط العضوى Organic Solidarity والترابط الميكانيكى Mechanical Soliderity وغير ذلك من علماء الاجتماع الذين تناولوا نفس الافكار بالشرح ولكنها لم تخرج عن هذه الاراء الأولى المذكورة .

وهكذا نرى من الامثلة السابقة لبعض أنواع وأشكال العلاقات الاجتماعية التى عرضنا لبعض منها أنه يمكن تصنيف العلاقات الاجتماعية الى عدة أقسام .

١- علاقات ايجابية وعلاقات سلبية .
٢- علاقات دائمة أومتقطعة .
٣- علاقات تقوم على أساس التجاذب والتنافر .

وقد استطاع العلماء قياس العلاقات الاجتماعية بين الافراد ويعتبر مورينو Morino من المؤسسين لقياس العلاقات الاجتماعية . فقد وضح أنه (من الممكن أن ندرس التكوين الاجتماعى لاى جماعة بمعرفة عدد العلاقات الموجبة والسالبة بين

---

(١) انظر Cooley , C, "Human Nature and Social Order", New York , Scribner, 1902 .

(٢) انظر, Tonnies, F., "Fundamental Concepts of Sociology", Trans. by Loomis, C.P., New York, American book, 1948.

(٣) انظر, Durkheim, E, "The Division of Labor in Society", Trans by : Loomis, C.P., Glencoe, Ill., The Free Press, 1949.

أفراد هذه الجماعة وأن من الممكن دراسة مركز كل فرد في الجماعة التي ينتمي اليها بتحليل علاقاته المتبادلة بباقي الافراد) (١)

ويتم قياس العلاقات الاجتماعية باستخدام الاساليب السوسيومترية . وتفيد هذه الاساليب (في دراسة العلاقات الاجتماعية داخل جماعة محدودة ويمكن عن طريقها اكتشاف كثير من خصائص الجماعة والظواهر المرتبطة بها كظاهرة القيادة والصداقة ،والتوافق الاجتماعي ، ومكانة الافراد الاجتماعية بالنسبة لغيرهم من الافراد . كما تفيد في قياس مستوى الروح المعنوية بين اعضاء الجماعة ومدى ارتباطهم ببعض . ويمكن أيضا عن طريق اعادة الاختبار السوسيومترى في مراحل مختلفة معرفة التغيرات التي تحدث في تنظيم الجماعة وفي مركز الافراد واتجاهاتهم) (٢)

فروض البحث :

اشتملت فروض الدراسة الحالية على سبعة فروض كالاتي :-

١- الفرض الأول :

تختلف العلاقات الاجتماعية بين المرأة العاملة وغير العاملة .

ويقصد بالعلاقات الاجتماعية : التفاعل المتبادل بين

---

(١) القاضي ،ى ،و زيدان ،م ، "السلوك الاجتماعي للفرد" ،مرجع سابق ،ص ٩٨ .

(٢) حسن ، ع . م ،" اصول البحث الاجتماعي " ، ط ٨ مكتبة وهبه ، القاهرة ، ١٩٨٢ ،ص ٣٨٢ .

شخصين على الاقل يؤثر كل منهما فى الآخر . ويعبر هذا التعريف عن المعنى العام لمفهوم العلاقات الاجتماعية . ولغرض البحث سيقتصر مفهوم العلاقات الاجتماعية على علاقات التزاور مع الاهل والاصدقاء والجيران . وتقاس هذه العلاقات ببعض الاسئلة المفتوحة والمغلقة .

ويقصد بالمرأة العاملة ، المرأة التى تقوم بنشاط خارج المنزل تتقاضى عنه اجرا ماديا أو معنويا . أما المرأة غير العاملة فيقصد بها ، المرأة التى لاتقوم بأى نشاط تتقاضى عليه أجرا خارج المنزل.ويقتصر عملها على واجباتها المنزلية وشئون الأسرة .

ويمكن التعرف عما اذا كانت المرأة تعمل أو لا تعمل بسؤال مباشر .

٢- الفرض الثانى :

تختلف المرأة العاملة وغير العاملة فى علاقتها الاجتماعية مع الاهل .

ويقصد بالاهل ، الافراد الذين تربطهم علاقة دم بالزوج والزوجة كالام والأب وغيرهم . ويمكن التعرف عليهم بأسئلة مباشرة .

الفرض الثالث :

تختلف المرأة العاملة وغير العاملة فى علاقتها الاجتماعية مع الاصدقاء .

ويقصد بالعلاقات الاجتماعية مع الاصدقاء التزاور مع اصدقاء الزوج أو الزوجة أو الاثنين معا وتقاس الزيارات المتبادلة مع الاصدقاء بأسئلة مباشرة .

الفرض الرابـــــع :

يوجد اختلاف فى تأثير عدد الابناء على العلاقات الاجتماعية للمرأة العاملة وغير العاملة .

ويقصد بعدد الابناء : مجموع الابناء المقيمين فى المنـــزل مع الزوج والزوجة . ويقاس عدد الابناء بسؤال مباشر .

الفرض الخامـــس :

يوجد اختلاف فى تأثير سن الابناء على العلاقات الاجتماعيـــة للمرأة العاملة وغير العاملة .

ويقصد بسن الابناء : عمر الفرد منذ مولده وحتى جمـــــع البيانات ويقاس سن الابناء بأسئلة مباشرة .

الفـــوض السادس :

هناك علاقة بين العمل قبل الزواج والعلاقات الاجتماعيـــــة للمرأة العاملـــة .

ويقصد بالعمل قبل الزواج نشاط المرأة خارج المنزل والذى كان بداية تاريخه قبل الزواج بسنتين على الاقل . ويرجع السبب فى اختيار " سنتين" الى أنه اذا طالت مدة عمل المرأة قبـــل الزواج فان هذا يعطى لها فرصة فى تكوين علاقات مع العامـــلات وتبادل الزيارات .

ويمكن التعرف على عمل المرأة قبل الزواج بأسئلة مباشرة

الفرض السابـــــع :

هناك علاقة بين طبيعة عمل المرأة والعلاقات الاجتماعيـــــة .

ويقصد بطبيعة عمل المرأة الواجبات التى تقوم بها المرأة لتنفيذ الاعمال المكلفة بها سواء كان ذلك فى مكان العمـــل أو خارجه . وتقاس طبيعة العمل بأسئلة مباشرة .

العينـــة :

تكونت عينة البحث من ١٢٠ أمرأة عاملة و ١٢٠ أمراة غيـر عاملة . وقد تم اختبار جميع افراد العينة بطريقة عشوائيـة من مدينة سوهاج على أن يكون لكل أمرأة طفل على الاقل .

وسائـل جمـع البيانـات :

١- صحيفة الاستبيان : تم جمع المعلومات عن طريق صحيفة استبيان مكونة من ٢٢ سؤال منها ٤ أسئلة مكررة وذلك للتأكد من صدق المفحوصات فى اجابتهن . من بين هذه الاسئلة يوجد عـدد ٨ أسئلـة من النوع المفتوح وذلك لاعطاء النساء الفرصة فـى التعبير . أما باقى الاسئلة فكانت مغلقة وقد خضعت جميـع الاسئلة لاختبارات الوضوح والثبات والصدق .

فبالنسبة لاختبار الوضوح تم اعادة صياغة خمس اسئلة وذلك لوجود نسبة من النساء اميات ، الى أن تم التأكد من أن جميـع الاسئلة واضحـة .

أما عن اختبار الثبات فقد تم استخدام طريقة اعـادة الاسئلة حيث تم اختبار ١٥ أمرأة عاملة عشوائيا و ١٥ أمـرأة غير عاملة واعطيت لهم الاسئلة عن طريق المقابلة ثم أعيـد جمع المعلومات منهن بعد أسبوع . وتم حساب معامل الارتباط حيث وجد أنه = ٨٦ر٠

وبالنسبة لاختبار الصدق فقد راجع الأسئلة هيئة تحكيـم متخصصة فى المجال الاجتماعى واستبعدت جميع الاسئلة التى لـم يوافق عليها على الاقل ٩٠ ٪ من المحكمين . كما تم تكـرار ٤ أسئلة وذلك لقياس صدق المفحوصات فى الاجابة .

٢- المقابلة :

تم جمع المعلومات بطريقة المقابلة وذلك لان ١٨ ٪ مـن

النساء غير العاملات لايعرفن القراءة والكتاب فاضطرت الباحثة الى جمع البيانات عن طريق المقابلة حتى تضمن استخدام نفس الوسيلة لجميع أفراد العينة .

وكانت المقابلة تستغرق فى حدود ٣٠ دقيقة

الاختبارات الاحصائية :

تم استخدام الاختبارات الاحصائية التالية :-

١- اختبار المعنوية استودنت " "t" Student (t) test:

يستخدم هذا الاختبار للتعرف على الفرق بين متوسط مجموعتين ويشترط هذا الاختبار الشروط التالية [١] حتى يمكن اجرائه :

١- أن تكون العينة موزعة توزيعا طبيعيا . ونظرا لان حجم العينة كبير (١٢٠ فى كل مجموعة) لذا يعتبره الاحصائيون توزيعا طبيعيا وذلك لانه كلما زاد حجم العينة كلما كان التوزيع طبيعيا .

٢- أن تكون مستوى المعلومات على الاقل (Interval) ونظرا لاننا نتعامل مع متوسطات فمعنى هذا أن المستوى(Interval)

٣- أن يكون حجم العينة صغير(لايزيد عن ٣٠)

ونظرا لان حجم العينة لدينا كبير لذلك فقد استخدمنا رأى الاحصائيون وعلى رأسهم شامبيون [٢] Champion الذى أكد استخدام اختبار (t) حتى لو كانت العينة صغيرة على أن تقارن النتائج بجدول (z) وذلك لان توزيع العينة الكبير يميل لان يكون طبيعيا (وتوزيع z هو توزيع طبيعى).

---

(١) Chanpion, D, "Basic Statistics For Social Research", Network Chandler Publishing Company,1970, P. 101.

(٢) المرجع نفسه ، ص ١٠٦

وبهذه الطريقة يكون شامبيون قد حل مشكلة حجم العينة . ويجب أن نلاحظ أن قانون z هو نفسه قانون t والاختلاف فقط يعود الى أن z يستخدم σ بينما t يستخدم s ولصعوبة الحصول على σ لذا يفضل استخدام (t) بدلا من z حتى لو كانت العينة صغيرة ، على أن تقارن النتائج بجدول z لقبول أو رفض النتيجة . وبذلك تكون جميع الشروط مستوفاء للاختبار. ويستخدم هذا الاختبار للفرض الأول والثاني والثالث والسادس. وفيما يلي قانون اختبار (t) (١)

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{S_{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}}$$

بينما $$S_{\bar{X}_1 - \bar{X}_2} = \sqrt{\frac{S_1^2}{N_1} + \frac{S_2^2}{N_2}}$$

٢- معامل ارتباط بيرسون (r)

Pearson Product - Moment Correlation

ويستخدم هذا الاختبار لقياس العلاقة بين متغيرات ذات مستوى (Interval) تبعا للشروط الاتية :-

١- أن تكون مستوى المعلومات على الاقل (Interval) (تحقق)

٢- أن تكون العلاقة بين المتغيرات على خط مستقيم (تحقق بعد رسم العلاقة) .

وفيما يلي المعادلة لهذا الاختبار (٢)

$$r = \frac{N\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{[N\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2][N\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2]}}$$

ويستخدم هذا الاختبار للتحقق من صحة الفرض الرابع والخامس

---

(١) Abid, PP. 200 - 201

(٢) Abid , P. 195

٣- اختبار كولموجورف سميرنوف (K - S)

Kolmogorv - Smirnov one Sample test

وفيما يلى شروط الاختبار [١] :

١- يجب أن تكون المعلومات ذات مستوى (Ordinal) (ينطبق)

٢- يجب أن تكون العينة عشوائية (ينطبق)

نظرا لتوفر شروط الاختبار فقد طبق الاختبار على الفروض السابع .

ولا يوجد قانون للاختبار ولكن توجد طريقة حل على خطوات معينة . تطبق مباشرة .

النتائج ومناقشتها :

بعد تطبيق الاختبارات الاحصائية على كل فرض من فروض البحث كانت النتائج كالاتى :

١- الفرض الأول :

ركز الفرض الاول على اختلاف العلاقات الاجتماعية بين المرأة العاملة وغير العاملة . وباستخدام اختبار المعنويه استودنت (t) الذى ذكرناه سابقا كانت النتيجة أن (t = ٢ر٤) وبقارنة هذه النتيجة بجدول (z) - نظرا لكبر حجم العينة - وجد أن (z = ١ر٩٦) وبما أن (t) المحسوبة أكبر من (z) الجدول ، فيمكننا القول بأن هناك فرقا ذو دلالة احصائية بين النساء العاملات وغير العاملات فى علاقتهن الاجتماعية .

ويرجع السبب فى هذا الاختلاف الى أن المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافى لعمل مثل هذه العلاقات (الزيارات) بصفة مستمرة . فقد وضح البحث أن متوسط عدد زيارات المرأة العاملة فى الشهر لكل من الاهل والاصدقاء والجيران هو(٢ر٣) بينما عدد

---

(١) المرجع نفسه ص ص ١٥٩-١٦١ .

زيارات المرأة غير العاملة وصل الى (٨ر٥) ومعنى ذلك أن المرأة غير العاملة تصل زياراتها الى أكثر من ضعف زيارات المرأة العاملة .

و للتعرف على اتجاه الزيارات للمجموعتين وجد أن زيارات المرأة العاملة تتجه الى الجيران أولا ثم الأهل . أما المرأة غير العاملة فزياراتها أولا للأهل ثم الجيران ثم الاصدقاء .

من هنا نجد تأثير عمل المرأة على علاقاتها الاجتماعية وهذا يؤكد الابحاث السابقة التى تقول أن المرأة (تشعر بضيق الوقت المخصص للزوج ولتربية الأولاد) (١)

الفرض الثانى :

حاول الفرض الثانى دراسة اختلاف علاقات المرأة العاملة وغير العاملة مع الأهل . وباستخدام اختبار المعنوية (t)، وجد أن (t = ٣ر٣) وبمقارنتها بنتيجة جدول (Z = ١ر٩٦) نستطيع أن نقول أن هناك فرقا ذو دلالة احصائية بين المجموعتين.

وهذه النتيجة تؤكد تماما أن وقت المرأة العاملة محدود بالفعل ،حتى مع الأهل . وذلك نظرا للواجبات التى تقوم بها المرأة العاملة . ويجب أن نلاحظ أن نسبة الأهل المقيمين فى مدينة سوهاج بالنسبة للمرأة العاملة كان (٥٧ ٠/٠) بينما كانت (٦٢ ٠/٠) بين غير العاملات . ولا أعتقد أن هذا الفرق كان له أثر على النتيجة .

كما وجد متوسط عدد الزيارات الشهرية للأهل بالنسبة للنساء العاملات بلغ (٢ زيارة) بينما بلغت (٣ر٤)زيارة للمرأة غير العاملة.

---

(١)منسى ،م.ع. "عمل الأم والسلوك الاجتماعى للابناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة "، مرجع سابق ،ص ٩٢ .

الفـــرض الثالـــث :

درس الفرض الثالث اختلاف علاقات المرأة العاملة وغيـــــر العاملة مع الصديقات وقد كانت نتيجة هذا الفرض (t = ١ر٥) وبمقارنة هذه النتيجة بجدول (Z= ٩٦ر١) يمكن القول بـــــأن هناك فرقا ذو دلالة احصائية بين المجموعتين .

وترجع هذه النتيجة مرة أخرى الى ضيق وقت المرأة العاملة فهى ليس لديها الوقت الكافى لتبادل مثل هذه الزيارات واذا وجد فامـا أن تذهب المرأة العاملة الى الجيران فى زيـــارة خاطفة . أو للاهـل فى زيارة سريعـة .

وكان متوسط عدد زيارات المرأة العاملة للأصدقاء (٣ر٠) شهريا . بينما ارتفعت الى (٦ر١) للمرأة غير العاملة ممـــا يؤكد الاختلاف بين المجموعتين .

الفـــرض الرابـــع :

حاول الفرض الرابع التعرف على أثر عدد الابناء علـــــى علاقات المرأة العاملة وغير العاملة . وقد كانت نتيجة معامـل الارتباط (بيرســون ٢ = ٥٢ر-) وهذا يعنى وجود علاقة عكسيـــة متوسطة بين عدد الأبناء والعلاقات الاجتماعيـــة .

أما بالنسبة للمرأة غير العاملة فكان معامل الارتبـــاط (٢ = ٠٣ر-) بين عدد الابناء والعلاقات الاجتماعية ويعنى هـــذا وجود علاقة سلبية ضعيفة جدا تكاد تنعدم .

وتوضح هذه النتائج مرة أخرى أن ضيق الوقت هو أحـــد الاسباب الهامة لضعف العلاقات الاجتماعية . بينما لدى المـــرأة غير العاملـــة متسع من الوقت . فمهما بلغ عدد ابناءها فهى تستطيع أن توجد وقتا لعلاقاتها الاجتماعيـــة .

الفـــرض الخامـــس :

ركز الفرض الخامس على العلاقة بين سن الابناء والعلاقـــات الاجتماعية للمرأة العاملة وغير العاملة .

وقد وضحت نتيجة معامل الارتباط (بيرسون ٢ = ٦ر٠) بالنسبة للمرأة العاملة . وهذا يعنى وجود علاقة ايجابية بين سن الابنـــاء والعلاقات الاجتماعية .

أما بالنسبة للمرأة غير العاملة فكانت النتيجـــــــة (بيرسون ٢ = ٢ر٠) ويعنى هذا وجود علاقة ايجابية ضعيفة بيـــن المتغيرين .

ومن المقابلة التى اجريت على أفراد العينة اتضـــح أن الابناء الصغار (للمجموعتين) يحتاجون الى ملاحظة دقيقة ، وهم دائمى الحركة ولايجلسون فى هدوء مما يجعل الامهات تفضل البقاء فى المنزل . وهذا يؤكد العلاقة الايجابية للمتغيرين فـــــى المجموعتين.

الفـــرض الســـادس :

اقتصر الفرض السادس على دراسة العلاقة بين العمل قبـــل الزواج والعلاقات الاجتماعية للمرأة العاملـــة .

وقد أظهرت نتيجة اختبار المعنوية المستخدم أن(t =٨ر٣) . وبما أن Z الجدول = ٩٦ر١ . فيمكننا القول بأن هناك فـــرق ذو دلالة احصائية بين النساء اللآتى بدأن العمل قبل الـــزواج واللاتى بدأنه بعد الزواج .

وتوضح هذه النتيجة اهمية التعود على السلوك الاجتماعـــى فعادة عندما تكون المرأة غير متزوجة وتعمل فان الصداقـــة بالنسبة لها امرا هاما خاصة وأن لديها فراغا كبيرا بعـــد ساعات العمل الرسمية فتتعود المرأة على تبادل الزيـــارات

مع الصديقات . وعندما يحدث الزواج . تحاول المرأة استمرار هذه الصداقة (وان قلت بعض الشئ عما قبل).

الفرض السابع :

تحاول الفرض السابع دراسة أثر طبيعة عمل المرأة على العلاقات الاجتماعية . ويوضح جدول (١) الاعمال المختلفة لافراد العينة ومتوسط عدد الزيارات الشهرية :

اعمال المرأة ومتوسط عدد الزيارات الشهرية

نوع العمل	متوسط الزيارات الشهرية
موظفات (ساعات صباحية فقط)	٣ر١
موظفات(ساعات صباحية ومسائية)	١ر٥
مدرسات (فترة واحدة)	١ر٢
طبيبات	١
صيدلانيات	١
المرأة العاملة عامه	٣ر٢

جدول رقم (١)

من الجدول السابق يتضح أن طبيعة عمل المرأة لها تأثير كبير على العلاقات الاجتماعية فالموظفة التى تعمل فترة واحدة عندما تعود الى المنزل تنس انها موظفة ولايشغل تفكيرها الا شئون الاسرة . أما المدرسة فلديها اعمال أخرى تتعلق بمهنتها تقوم بها فى المنزل مثل تحضير الدروس أو الامتحانات أو التصحيح ... الخ . أما الطبيبات . فالبعض منهن يعمل فى عيادات خاصة فى المساء . كما أن بعض الاهل والاصدقاء قد

يطلبـــــون خدماتـــهن .

كذلك الصيدلانيات تعمل جميعهن فى فترات مختلفة من اليوم.

وللتأكد من هذه النتائج أجرى اختبار كولموجروف سميرنوف (K-S) . الذى اكد فرقا ذو دلالة احصائية بين المجموعـــات المختلفة.

من هذه النتائج المختلفة يتضح لنا بعض النقاط الهامة :

١- أن عمل المرأة يؤثر فى علاقاتها الاجتماعية حتى مع الاهل .

٢- أن المرأة العاملة ليس لديها الوقت الكافى لتبـــــادل الزيارات بالمقارنة بالمرأة غير العاملة .

٣- أن المرأة العاملة ليست بطبيعتها منعزلة اجتماعيا . ولكن ظروفها تضطرها للجلوس فى منزلها والقيام بشئون الاســـرة

٤- ليس للمرأة العاملة وقت فراغ على الاطلاق .

٥- أن عدد الابناء يؤثر على علاقات المرأة العاملة ولايؤثـــر على علاقات المرأة غير العاملـــة .

٦- أن سن الابناء يؤثر على علاقات المرأة العاملة أكثر مـــن المرأة غير العاملة .

٧- أن طبيعة عمل المرأة وبدء العمل قبل الزواج لهما أثـــر على العلاقـــات الاجتماعية لهـا .

المراجـــع :

أولا : المراجع العربيـــة :

١- الكتب :

- آدم ،م،" المرأة بين البيت والعمل " ، ط ١ ،دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .

- الخشاب أ،" العلاقات الاجتماعية " ط ١ ،مكتبة الانجلو المصرية القاهـــرة ، ١٩٥٧.

- الخشاب ،م ،"دراسة المجتمع " ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة، ١٩٦٨ .

- الخشاب ،م ،"علم الاجتماع ومدارسه " ،مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ،١٩٦٧ .

- الساعاتى ،ح. "علم الاجتماع الصناعى" ، دار المعارف بمصر، القاهرة ،١٩٧٦ .

- القاضى ،م وزيدان ،م ، "السلوك الاجتماعى للفرد" ، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٩٢ م .

- حسانين ، ج.م. ، " مبادئ علم الاجتماع"،دار الثقافة ، القاهرة ١٩٨٠.

- حسن ،ع.م ، "أصول البحث الاجتماعى" ،ط ٨ مكتبة وهبه ، القاهرة ١٩٨٢ .

- دياب ،ف " نمو الطفل وتنشئته بين الاسرة والحضانة" ،مكتبة النهضة المصرية ،دار النشر للطباعة .

- عبد الفتاح ،ك ، " سيكلوجية المرأة العاملة " ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ،لبنان ، ١٩٨٤ .

- عبد البارى ،أ.ح، " المرأة والتنمية فى مصر " ، ط ١، دار المعارف بمصر ،١٩٧٩ .

- عوض ،ع.م ، " دراسات فى علم النفس الصناعى والمهنى " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، فرع الاسكندرسة ،١٩٧٧ .

- غيث ،م. ع، "علم الاجتماع " ، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣.

- لطفى ،ع ، "علم الاجتماع" ،ط ٢ ،دار المعارف بمصر، ١٩٦٦ .

- محمد ،أ.ط ،"المرأة المصرية بين الماضى والحاضر"،مطبعة دار التأليف ،القاهرة ، ١٩٧٩ .

٢- المقالات والدوريات :

- العيس ،ج . س ، " نظرة المرأة العاملة لذاتها النموذجى القطرى" ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ،العدد ٣٢ ، المجلد ٨ ، خريف ١٩٨٨ ،ص ص ٧٨-١٠٥ .

- حنا ،ع وآخرون ،"الركائز السيكوجية للمرأة العاملة ،المجلة الاجتماعية القومية ،المجلد الرابع عشر ،العدد ١-٣ ،١٩٧٧.

- منسى ،م.ع ،"عمل الأم والسلوك الاجتماعى للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة : دراسة مقارنة" ، مجلة العلوم الاجتماعية ،المجلد ١٦ العدد ٤ ، شتاء ١٩٨٨. ص ص ٨٩-١٠٥ .

٣- الرسائل العلمية :

- حكيم ،م. ر ، دراسة مقارنة بين ابناء الامهات العاملات وغير العاملات من حيث مستوى الطموح والقلق والتحصيل في مرحلة المرهقة " ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة أسيوط ،سوهاج .

- قنديل ،ب ، "دراسة مقارنة بين ابناء المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحى شخصيتهم " ،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، ١٩٦٤ .

ثانيا: المراجع الاجنبية :

١- الكتب

-Andreson, C.H, "Toword a New Sociolgy, Homewood, Illinois, The Dorsey Press, 1974 .

-Brown , R, "Social Psychology, New York, The Free Press, 1965 .

-Champion, D, "Basic Statistics For Social Research", New York, Chandler Publishing Company, 1970 .

-Cooley, C.H, "Humen Nature and The Social Order, New York, Scribner , 1902.

-Durkheim, E, "The Division of Labor in Society", Trans. by Loomis, C.P., Glence, Ill., The Free Press, 1949.

-Inkeles, A, "What is Sociology" Englewood, Cliffs, New Jersey, Prentice- Hall , 1964.

-Seidenberg, B. & Snadewsky A., "Social Psychology, New York, The Free Press, 1976 .

-Tonnies, F, "Fundamental Concept of Sociology", Trans. by C.P. Loomis, New York, Americam Book, 1940.

-Weber, M, Basic Concepts in Sociological Theory", London, Peter, Qwen, 1962 .

٢- المقالات والدوريـــــات :

--Hear, D.M, "Dominance and the Working Wife , Social Forces, Vol. 36, 1958 , PP. 341- 347.

-Levy, M.J, "Aspects of any Relationship", in Contemporory Sociological Theory, ed. Fred Katz, New York, Random House, 1971 .

-Nevill, D, & Domico, S., "Developmental Components of Role Conflict in Women", Journal of Psychology, Vol. 95, 1977, PP. 165-174 .

-Siegel, A.E, and Haas, M.B., "The Working Mother: A Review of Research, Child Development, September , 1963, Vol.34, No. 3.PP. 513-543.

-Yarrow, M., "Maternal Employment and Child Rearing", .. Childern, Vol. 8, 1961 , PP. 223- 228.